هل القيء مفطر ؟

السؤال: هل القيء في رمضان يفطر؟

الإجابة: إذا قاء الإنسان متعمدا فإنه يفطر، وإن قاء بغير عمد فإنه لا يفطر.

والدليل على ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ".

فإن غلبك القيء فإنك لا تفطر، فلو أحس الإنسان بأن معدته تموج وأنها سيخرج ما فيها، فهل نقول: يجب عليك أن تمنعه؟ لا أو تجذبه؟ لا لكن نقول: قف موقفا حياديا، لا تستقيء، ولا تمنع، لأنك إن استقيت أفطرت، وإن منعت تضررت، فدعه إذا خرج بغير فعل منك، فإنه لا يضرك ولا تفطر بذلك.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين